

وفي الآية بعد ذلك رجوع إلى بني إسرائيل، ولفت إلى ما أريد من القصة من تسجيل أسرافهم على كثرة إرسال الرسل لهم، والقاء البيانات إليهم، وذلك هو قوله تعالى: (ولقد جاءتهم رسالنا بالبيانات، ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك في الأرض لمسرفيون).

وكانا إِنْ وَأَمْتَنَا العَزِيزَةَ شَرَّ الْإِسْرَافِ وَاللَّجَاجِ وَالْمَدْوَفِ عَنِ الْآيَاتِ، وَالْعَرَامِ عَنِ الْبَيَانِاتِ، وَهُدَانَا إِلَى التَّمَاسِ نَصْرَتِهِ، بِالانتِفَاعِ بِسُنْنَتِهِ فِي خَلِيقَتِهِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدَ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْهَدَاةِ الرَّاشِدِينَ.

* * *

وقد انتهي بذلك ما أردنا من تفسير سورة المائدة في اثنى عشر جزءاً من (رسالة الإسلام) كتب التفسير في خمسة أجزاء منها - إلى آخر المجلد الخامس - فضيلة الأستاذ الجليل الشيخ محمود شلتوت، وكتب السبعة الباقية رئيس تحرير هذه المجلة، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.